

Distr.: General
13 January 2006
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني
باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل
لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته
والقضاء عليه

نيويورك، ٩-٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

ورقة عمل مقدمة من كندا

مقترح لوضع برنامج عمل لما بين الدورات لتعزيز تنفيذ برنامج العمل لمنع
الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه
ومكافحته والقضاء عليه

موجز

يتطلب التنفيذ الفعال لبرنامج العمل مشاركة أكبر من جانب المجتمع الدولي.
وتحقيقاً لهذه الغاية، يُقترح أن يعتمد المؤتمر الاستعراضي برنامج عمل لما بين الدورات يلتقي
المجتمع الدولي بموجبه بشكل غير رسمي على أساس نصف سنوي لبلورة الأفكار والتوصيات
التي سَيُنظر فيها خلال الاجتماعات الرسمية للدول.

ويمكن أن ينجز العمل داخل لجان مواضيعية دائمة تتناول مجموعات من المسائل
الموضوعية المتعلقة بمسألة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي
إنشاء فريق اتصال معني بالاتصالات وحشد الموارد بهدف وضع استراتيجيات لزيادة الإرادة
الشعبية والسياسية لمعالجة هذه المسائل وتأمين الموارد الضرورية لتنفيذ برنامج العمل تنفيذاً
كاملاً.



معلومات أساسية

- ١ - يشكل انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإساءة استعمالها تهديدا كبيرا للسلام والأمن. وتتسبب الأسلحة الصغيرة لوحدها في مقتل حوالي ٥٠٠ ٠٠٠ شخص سنويا. ويقع الكثيرون، وربما ملايين أكثر، ضحية لأثرها غير المباشر على التنمية المستدامة.
- ٢ - وقد أدرت الدول في برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، ومكافحته والقضاء عليه الذي اعتمد في عام ٢٠٠١، عن عزمها على التخفيف من المعاناة الإنسانية التي يتسبب فيها الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه وأقرت بأن من واجب المجتمع الدولي معالجة هذه المسألة.
- ٣ - وينص برنامج العمل على أشياء من بينها عقد اجتماعات للدول كل سنتين بهدف تقييم تنفيذه وعلى عقد مؤتمر استعراضي في عام ٢٠٠٦. وترى عدة دول ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن النظام الحالي للاجتماعات وغيرها من الترتيبات التعاونية لا يوفر لمسألة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة العناية والموارد المكرسة التي تستحقها، والتي تعد بالفعل أساسية لتحقيق وعود برنامج العمل.

مقترح

- ٤ - يُقترح أن يعتمد المؤتمر الاستعراضي برنامج عمل لما بين الدورات يلتقي المجتمع الدولي بموجبه بشكل غير رسمي على أساس نصف سنوي لبلورة الأفكار والتوصيات التي سينظر فيها خلال الاجتماعات الرسمية للدول.
- ٥ - ويمكن لبرنامج العمل لما بين الدورات المذكور أن يعمل على:
 - تاحة مناسبات أكثر تواترا لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل
 - تشجيع تبادل المعلومات بانتظام، بما في ذلك الدروس المستفادة، وبالتالي تعزيز قدرة الدول على تنفيذ برنامج العمل
 - تحديد الأولويات المتعلقة بتنفيذ برنامج العمل
 - تيسير الأنشطة والمناقشات المكرسة للمجالات المواضيعية الواردة في برنامج العمل
 - تمكين الدول من وضع استراتيجيات لتنمية الوعي العام وحشد الموارد لزيادة تقدير أهمية المسألة وتأمين الموارد المالية والتقنية الضرورية لتنفيذ برنامج العمل تنفيذا كاملا

- إتاحة المزيد من الفرص لإشراك الخبراء وممثلي المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والبرلمانيون
- تزويد وقائع الاجتماعات بالمعلومات وزيادة فعالية الاجتماعات الرسمية للدول

النهج

- ٦ - سيكون برنامج العمل لما بين الدورات مكتملا للترتيبات القائمة وسيجري بكيفية تتسق مع مبادئ الشمولية، والشراكة، والانفتاح، والدعم، والتعاون العملي.

المشاركة

- ٧ - ستدعى جميع الحكومات والمنظمات والمؤسسات الدولية المهمة، والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة وأصحاب المصلحة إلى المشاركة بنشاط في اجتماعات ما بين الدورات.

الاجتماعات نصف السنوية

- ٨ - تقترح كندا أن تجتمع الدول مرتين في السنة للحفاظ على التزام الدول بتنفيذ برنامج العمل. ويمكن أن تعقد الاجتماعات لمدة أسبوع أو أسبوعين. وتجتمع العديد من الهيئات الدولية مرتين على الأقل، وقد تجتمع ثلاث مرات في السنة أحيانا. وبالنظر إلى أهمية وإلحاح تنفيذ برنامج العمل، يعد الاجتماع على أساس نصف سنوي أمرا ممكنا ومرغوبا فيه على السواء.

البرنامج

- ٩ - يمكن لاجتماعات ما بين الدورات أن تركز على عنصرين أساسيين: (أ) تقارير الدول عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل؛ و (ب) أنشطة اللجان الدائمة فيما يتعلق بالمسائل المواضيعية ذات الأولوية.

- ١٠ - ويمكن معالجة المجالات المواضيعية من جانب اللجان الدائمة التي ستعمل بشكل غير رسمي بمرونة إجرائية، لكن بما يكفي من التنظيم لضمان فعالية وقائع الاجتماعات. وتتولى كل لجنة عملا موضوعيا يتعلق بالمواضيع ذات الصلة حسب ترتيب أولويتها.

- ١١ - ويمكن أن يساعد إنشاء فريق اتصال معني بالاتصالات وحشد الموارد في وضع استراتيجيات لتأمين الإرادة الشعبية والسياسية والموارد المالية والتقنية اللازمة لوضع أفكارنا وأقوالنا موضع التنفيذ.